

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : أَعْجَلْ بِدَلْوٍ مِثْلِ دَلْوِ طَارِقٍ وَمَسَدٍ فُتِلَ مِنْ نُوقٍ لَيْسَتْ
بِهَرَمَةٍ وَلَا حَقَائِقَ جَمْعِ حِقَّةٍ وَهِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ وَلَيْسَ جِلْدُهَا
بِالْقَوِيَّ يَرِيدُ : لَيْسَ جِلْدُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَلَا الْكَبِيرِ . بَلْ هُوَ مِنْ جِلْدٍ ثَنِيَّةٍ أَوْ
رَبَاعِيَةٍ أَوْ سَدَيْسٍ أَوْ بَازِلٍ وَخَصَّ بِهِ أَبُو عَبْدِ الْحَبْلِ مِنَ اللَّيْفِ أَوْ هُوَ الْحَبْلُ
الْمَضْفُورُ الْمُحْكَمُ الْفَتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ نَفَضْتُ الشَّجَرَةَ نَفْضًا وَمَا
نُفَضَّ فَهُوَ نَفَضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّمْتُ شَجَرَ الْمَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَحَالَةٍ
الْمَسَدُ : الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ مِنْ نَبَاتٍ أَوْ لِحَاءِ شَجَرٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ هَذَا
سِلْسِلَةٌ طَوْلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يُسَلَّكُ بِهَا فِي النَّارِ مَسَادٌ بِالْكَسْرِ
وَأَمْسَادٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ السِّلْسِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا [] عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ
فَقَالَ " ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا " وَحَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ أَيْ حَبْلٌ مُسَدٍ أَيْ
مَسَدٍ أَيْ فُتِلَ فَلَوِيَّ أَيْ أَنْزَلَهَا تُسَلَّكُ فِي النَّارِ أَيْ فِي سِلْسِلَةٍ
مَمْسُودَةٍ وَفُتِلَتْ مِنَ الْحَدِيدِ فَتَلًّا مُحْكَمًا كَأَنَّهُ قِيلَ : فِي جِيدِهَا حَبْلٌ
حَدِيدٍ قَدْ لَوِيَ لَيْسًا شَدِيدًا . مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَمْسُودٌ إِذَا كَانَ مَجْدُولُ
الْخَلْقِ أَيْ مَمْسُوقًا كَأَنَّهُ جُدِلَ أَيْ فُتِلَ وَهِيَ بَهَاءٌ يُقَالُ : جَارِيَةٌ
مَمْسُودَةٌ : مَطْوِيَّةٌ مَحْشُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ الْخَلْقِ إِذَا كَانَتْ
مُلْتَغَفَّةً الْخَلْقِ لَيْسَ فِي خَلْقِهَا اضْطِرَابٌ وَجَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْمَسَدُ
وَالْعَصَبُ وَالْجَدْلُ وَالْأَرْمُ وَهِيَ مَمْسُودَةٌ وَمَعْصُوبَةٌ وَمَجْدُولَةٌ وَمَأْرُومَةٌ .
وَالْمَسَادُ ككِتَابٍ لُغَةٍ فِي الْمِسْأَلِ كَمَنْبَرٍ وَهُوَ نَحْوُ السَّمَنِ وَسِقَاءُ
الْعَسَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :
غَدَا فِي خَافَةِ مَعَهُ مَسَادٌ ... فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِقِّ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : الْمَسَادُ غَيْرُ مَهْزُوزٍ : الزَّقُّ الْأَسْوَدُ . فِي النُّوَادِرِ : وَأَحْسَنُ
مَسَادٍ شَعْرٌ مِنْكَ . يُرِيدُ : أَحْسَنُ قَوَامِ شَعْرٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
الْمَسَدُ الْمُغَارُ : الشَّيْءُ الْفَتْلُ . وَبَطْنُ مَمْسُودٍ : لَيْسَنٌ لَطِيفٌ
مُسْتَوٍ لَا قُبْحَ فِيهِ . وَسَاقُ مَسَدَاءُ : مُسْتَوِيَّةٌ حَسَنَةٌ . وَالْمَسَدُ : مِرْوَدُ
الْبَكَرَةِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ . وَمَسَدَهُ الْمَضْمَارُ : طَوَاهٍ وَأَضْمَرَهُ . وَالْمَسِيدُ
كَامِيرٍ لُغَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فِي لُغَةِ مِصْرَ وَفِي لُغَةِ الْغَرْبِ هُوَ الْكِتَابُ أَشَارَ لَهُ

شيخنا في س ج د . وفي قول رؤية : .

" يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ أَيْ اللَّبَن يَشُدُّ لَحْمَهُ وَيُقَوِّيه يقول : البَقْلُ يُقَوِّى ظَهْرَ هذا الحِمَارِ وَيَشُدُّهُ .

م ص د .

المَصْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الرَّضَاعِ قَالَهُ اللَّيْثُ . الْمَصْدُ : الْجِمَاعُ يُقَالُ : مَصَدَ الرجلُ جَارِيَتَهُ وَمَصَدَهَا إِذَا نَكَحَهَا وَأَنشَدَ : .
فَأَبَيْتُ أَعْتَدِقُ الثُّغُورَ وَأَزْتَفِشِي ... عَنْ مَصَدَهَا وَشَفَاءُهَا الْمَصْدُ الْمَصْدُ : الْمَصُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَصَدَ جَارِيَتَهُ وَمَصَّهَا وَرَشَفَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . الْمَصْدُ : الرَّعْدُ وَالْمَطَرُ . الْمَصْدُ : الْبَرْدُ قَالَهُ الرَّيْشِيُّ وَقَالَ كُرَاعُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ وَيُحَرِّكُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ أَيْضاً شِدَّةُ الْحَرِّ ضِدُّهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَالَهَا مَصْدَةٌ أَيْ مَا لِلأَرْضِ قَرٌّ وَلَا حَرٌّ . الْمَصْدُ : التَّذْلِيلُ . وَالْمَصْدُ الْمَزْدُ : الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْحَمْرَاءُ كَالْمَصْدِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً وَالْمَصَادِ كَسَحَابٍ أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانٌ بِالضَّمِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مِم مَصَادٌ مِم مَفْعَلٌ وَجُمِعَ عَلَى مُصْدَانٍ كَمَا قَالُوا مَصِيرٌ وَمُصْرَانٌ عَلَى تَوَهُّمٍ أَنَّ الْمِيمَ فَاءُ الْفِعْلِ . قَوْلُهُمْ : مَا أَصَابَتْ نَا الْعَامَ مَصْدَةٌ وَمَزْدَةٌ عَلَى الْبَدَلِ أَيْ مَطَرَةٍ . الْمَصَادُ كَسَحَابٍ : أَعْلَى الْجَبَلِ قَالَ الشَّاعِرُ :
" إِذَا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ مُصَادِقٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ